Ktab

تدور قصتنا هته حول طفل مسمى عمران الذي يعيش رفقة والدته وأخته. أقل ما يمكن القول عن حياته أنها كارترية لكون هاتين الاخيرتين لا يعيرانه أدنى اهتمام. الشيء الذي جعله أكتر اهمال لمعظم ان لم نقل كل مناحي حياته.

عاش عمران طوال العشر سنوات من حياته في حالة ليست بالأنسب مما دفعه للانعزال و الوحدة شيئا فشيئا.

انه الان في الرابع عشرة من العمر لا زال حال والدته و أخته على ما هما عليه. أحس عمران أن هده العزلة تدفعه في مجمل الأوقات الى الشعور بالاكتئاب و الدونية و الذي دائما ما جعل رغبته في البكاء تزداد لدرجة أنه فكر بل خطى خطواته الأولى من أجل مغادرة البيت بصفة نهائية في عديد المرات.

في وسط كل هده التعاسة و الكئابة نشأت رغبة لدى عمران و ظهر ميول غير عادي لفن الكتابة والتقافة الجامعة لكل من الرواية الحكاية والتعبير الأدبي المتقن.

على غير العادة قرر عمران أن يغير من حياته. تصا دف هدا الحدت مع فترة تأتر كبير بروايات الحروب و أزمنة النزوات. الشيء الذي دفع به ان ينظم الى الجيش العسكري الدي خول له بشكل واضح ان يتجاوز و لو بنسبة متوسطة عقدته التي منعته من تحقيق العديد من الاهداف البسيطة.

في سنه الخامس و العشرين تمكن عمران من الانسجام مع الوسط الخارجي و باقي العسكريين. ذات يوم وأتناء معركة دامية لم يستطع باقي رفقاء عمران من الصمود طويلا في الحرب.المؤسف في الامر أن عمران تعرض بدوره لطلقة رساس في رجله اظافة الى ضربة قوية في رأسه أفقدته بًصره.

دخل حينها عمران في أزمة نفسية وصحية كلفته الكثير من المال و كدا العناية من طرف والدته و أخته. الا ان عائلته لم تتحمل عناء و تكاليف الاعتناء به الباهظة. عاد الى حاله المنعزل مجددا لكن سرعان ما استعان بخدمات شاب ليساعده في الاعمال المنزلية اليومية. استعاد عمران حينها رغبته في الكتابة و الابداع الروائي

لكن بسبب لا مبالاة الشاب المتتالية قرر عمران ان يقوم بطرده. لم يكن وقع هدا الحدت بالايجابي على سيرورة حياة عمران.

لحسن حظ عمران ان تمكنت شابة من معرفة منزله و لجئت اليه قصد مدها بالمعرفة اللازمة لكي تتمكن من انهناء بحت لها و الدي يعد مصيريا في حياتها الدراسية.

لم يعد بمقدور عمران الاستمرار على هدا الوضع البائس و الكئيب فقرر وضع حد و خط نهاية لكل هده المعانات عن طريق حل من الحلول التي رؤاه الأسهل بل الأسرع مفعولا ألا و هو الانتحار

الا أنه رئى أنه لا يوجد سبب حقيقي يدفعه الى الانتحار في ظل وجود من منحه و سيمنحه الحب الدي لم يحظى به أبدا.